مطبوعات الفجر

تخـــاريف

شعر / نبيل فهمي أبوالسعود

(٢٠٠٤م ـ ١٤٢٤هـ)

دراسة نقدية بقلم أ.د يسرى العزب

مطبوعات الفجر
تصدر عن جماعة الفجر الأدبية بالقاهرة

المشرف على التحرير
الدكتور يســـري العـزب

المراسلات باسم : المشرف على التحرير
الجيزة ـ أرض اللواء ـ فيصل
١١ ش محمد منصور
تليفاكس ٥٧٠٢٢٤٢

***

إليهم .. ..

الطود الشامخ والذات الأبية ..

من علمني حب مصر واحترام النفس ..

ومتى تكون "لا" ؟ وكيف ؟ .... (أبي)

الحضن الدافئ والوطن الرحيب ..

تغمدها اللطيف بواسع رحمته ..

وأسبغ عليها لطائف منته .... (أمي)

من سهروا مني الليالي ..

وأضنيتهم بحالي .... (زوجتي وأبنائي)

(منى - نهى - سهى - احمد - محمد)



إهــــداء ...

إلى الجندي المأهول حبا ، والدوحة الوارفة
أدبا .. عاشق مصر نيلا جميلا .. وشعبا نبــــيلا .
الذي لم يبخل يوما بنصح وإرشاد ..ولم يضن بوقت
وإجتهاد ..على شبان الأدب وشيوخه ..من أحبائه
ومريديه .. في ريف مصر وحضرها ..

.... الإنسان والشاعر الدكتور يسري العزب

** المحتويات **

هل هذه القصائد (تخاريف) ؟

بقلم الدكتور **يسري العزب**

(١)

يحاول الشاعر نبيل أبو السعود أن يوهمنا بأن ديوانه الأول ـ الذي بين أيدينا ـ إن هو إلا أضغاث من الكلام المدهش الذي يثير الضحك أحيانا كثيرة .. لكن القارئ ما يلبث أن يكتشف (**المقلب**) الذي أوقعه الشاعر فيه ..

فما هذه **التخاريف** (وهى خمس قصائد) إلا تعبير شعري جاد عن الواقع المأسوي الذي تعيشه الأمة العربية تحت وطأة الاستعمار الصهيوأمريكي منذ مايقرب من ربع قرن ، غير أن هذا الموقف الذي يتبناه الشاعر في هذه

القصائد وفي كل قصائده يأتي في لغـــته الشعرية
محملا على أجنـــحة من السخرية والتهكم التي
تخفف فينا ـ قليلا ـ من إحساسنا بما تعيشه أمتنا
من مأساة . يخف هذا الاحساس بالهوان فينا حتى
يجبرنا الشاعر بكلماته الساحرة على الابتسام مرة
والضحك مرة فيما يشبه البكاء..وهذا الأسلوب ـ
وحده ـ هو في حـــد ذاته علاج ناجع ـ غير أنه
مؤقت ـ للحالة العربية الراهنة والتي تبدو ـ برغم
التفاؤل الذي نشحذ به قلوبنا وأشعارنا- مستعصية.

يقول الشاعر في (تخريفته الرابعة) :

أنا عاشق وليل ونهار
طبق كشري بمية نار
وحبّة دقة .. على ناصية
وعربية ناقصها حمار

نبتسم هنا .. ونبتسم هـــناك .. ولكننا مع نمو النص نجد أنفسنا فى حالة من الصحو الفني الجميل الذي يزيد في نهاية النص هكذا :

جنيه عاجز وبيحسّس

بقى مسطول ولا حَشش

وكان لازم يخش النار

وانا عاشق وليل ونهار

أدق لها وأعمل زار

هذه إحدى تخـــاريف الـــديوان .. تسير بنيتها الشعرية حاملة دلالتها بيسر ونعومة ، حتى تصل الى ذروتها لنجد أننا مع شاعر مصري جميل يملك إحساسا طاغيا بالانتماء للوطن ، الذي هو العشق المؤبد حين يجعل صاحـــبه في وَجد دائم مجذوبا الى المحبوب الذي استعصى شفاؤه ، لكنه

بهذا الحب الصوفي الحميم سيستمر في البحث عن الدواء ولو اضطر أن يستخــدم (الزار) وهــو علاج شعبي كان ناجعا في الخروج من أزمــات صحية كثيرة. بهذا التفاؤل تتحول الأمنيات الى أفعال حقيقية.

(٢)

يتميز ديوا ن (**تخاريف**) الى جانب صلابة الموقف الوطني الذي يظهر جليا في كل قصائده ، بسخونة العواطف التي تشكلها والتي تطغى أحيانا في أسلوب الشاعر فتتغلب على قدرات الفن التي يمتلكها حيث نرى سخونة العاطفة تدفع بالمباشرة إلى السطح .. بل الى ما قبل السطح وهو العنوان كما نجد في قصيدة (**ملعون ديليسبس**) التي تبدأ هكذا :

ملعون أبوه ديليسبس

واللي هيشرب بيبس

واللي كلامهم همس

واللي فتحها بيبان

واللي قعد يحرُسْ

والمدهش بالفعل .. أن من يقرأ - أو يستمع - هذا النص وما يشابهه في شعره يجد نفسه مستجيبا للنص..منسابا معه - في تدفقه التلقائي - الى مرفئه الأخير .

(٣)

فإذا سألت نفسك -كما أفعل دائما - ما سر هذا الاعجاب بمثل هذه النصوص ؟! ستجد الاجابة متغلغلة في ذائقتك التي اكتملت بقدر

كبير من التشبع الجمالي الذي أشاعته في نفسك هذه القصائد .. وغيرها من قصائد الديوان التي تتدفق عبرها الدلالة في انسيابها الرقيق..يساعدها إحكام موسيقي غالب على معظمها يذكرك بأبنية شعرية سامقة أرسي قواعدها كل من **بيرم التونسي وبديع خيري وفؤاد حداد** ، وغيرهم من الزجاليين والشعراء المجهولين ، حيث تترادف القوافي الداخلية في تناغم جميل ، كالذي نجده في قصيدة نبيل أبوالسعود (**ادخل في خوفك**):

في الليل تسافر شمس العقول

وسط المراجع مافيش موانع

تطير تهاجر .. شعاع مدادها

. . . . يسبي البحور

تدخل في جنة وتعدي نار

فوق المجرة بتبـــــني دار

والوحش هاجـــــم

جاي للتراجم وللمناجم

وللمعاجم يمحي السطور ..

هنا تدفق ايقاعي يحكمه تتـــالي القـــوافي وسرعتها وجريانها عبر وحدات تفعيلية يتـــقارب في بناء كل منها مع السواكن والمتحركات فتجعل الذائقة الجمالية للمتلقي تتفاعل معها في هرمونيا كيماوية نشـــطة يملؤها الاعجـــاب بهذه اللوحة الموسيقية البديعة وما تكتنـــز به من محـــولات دلالية وهو الثراء الموسيقي الذي تغذت به القصيدة العامية منذ ظهر **الموشح** في العصور الوسطى ،وهو الذي تطور في الاستخدام في العصـــر الحديث في مصرعلى وجه خاص منذ إرهاصات عبدالله النديم

وحتي النضج الجميل في قصائد **التونسي وخيري** إلى التمام المزدهر في مسحراتي **فؤاد حداد** وحضرته الزكية وغيرهما من دواوينه .

وها هو نبيل أبوالسعود يعتمد في قصائده الجديدة على هذا المأثور المجيد لموسيقا الشعر العامي ليؤكد جمال الاعتماد ويطور ما يشاء - وهو يملك الكثير - من امكانيات التوظيف لهذا المأثور الجميل - مما نجده في غالبية قصائد هذا الديوان .

(٤)

كثير من الجمال الابداعي يحمله **(تخاريف)** لكنه يحتاج - للوقوف أمامه - إلى قراءات ثانية ، تزيد من الإعجاب به ، لأننا – ونحن نبحث عن أسرار الجمال – نتلمّس المكونات الجمالية التي تتآزر فيما بينها شظايا جمالية شديدة البهاء .

تحية لنبيل أبو السعود وأملا أن يستمر ،
وأن يظل للوطن وللشعر منتميا وعاشقا ومجذوبا
وصاعدا إلى قمم أكثر روعة .

أ.د يسري العزب
١٧ /١/٢٠٠٤ - الجيزة



كلامي مش تخاريـــــف..

ولا كدب متساوي..

مخلص وقلبي نضـــــيف..

ع الصدق أنا ناوي

صاحب مكان مش ضيف..

وبلـدي مـــوالي

جيت للحياة ومالكش يد

جوة الشقا بتمد مَـــد

وفى الليمون بتعد عَـــد

و انا و انت لسه جوة بطن

وفى السراب بتشد شَـــد

الجنَّـــة

النيل بضي القمر

شفته بيتوضا

سمع أدان الفجـــر

كبَّر وقام صلّى

والكون وراه بجلال

ويّا النخيل سبّح

* نشرت بمجلة حواء بتاريخ ٢٠٠٣/١١/١٥

والموج بتيه ودلال

ع الشط بيصبــّح

همَس النسيم لليل

ورد الخدود فتـــّح

صفحة بنور البدر

متسطرة بالتــبر

والنقش لولي حر

سبحانه مين أبدع !!

سبحانه مين صـــوَّر !!

قلب الحبيب فى لـُغاه

السِّحـــر له غـنَّى

رد الصبـــا الله

ع اللحن والمغنى

مالت غصون وجفون

ودخلت بحر حنون

لقيتـــني فى الجنة

من غيرحساب ولا باب

دُقت الهـــنا لّمـــا

مياس ومد الكاس

وسقانى م الكوثر

وعبيره فى الأنفاس

المسك والعـــنبر

أما بقيةْ الاوصاف

ما اقدرش اقول أكتر

سحر البيان إعجاز

مين اللى قال يقدر ؟!

أصل الجمال إحساس

هجر البلاد والناس

ولف ياما وداس

وفوق جبينك باس

إترجى واتمـــــنى

تهدى إلـــيه منـــةّ

م انتِ البتول الفرد

والمنتهى والضـــد

يا مصر .. يا جنة

مسافر

نغم تايه مابين وترين

ونن وعين على جزيرة

وانا فْ حيرة .. ..

لا انا أشعث ولا أغبر

حبيب بالوجد متعطر

* نشرت بمجلة المنصورة عدد ديسمبر ٢٠٠٣

وجاى أسعـــــــى ..

في صلح البيــــــن

على نسمة بلا جناحين

يا أجمل صلح بين ندين

فراقهم طال من الغيرة

وانا فْ حيرة .. ..

وهاتحمل .. والف واطوف

أناجي مفــــــردات بحروف

والف واطوف . على نغمات

سبع لفات .. ولا أتعــــب

وأتأمــــــل .. .. ..

قصاد كعبة

جمالك ضيف

وجاى طالب

لغُفرانــــك

يقول شُبيك

يقول لبيك

وأستارك ..

جذبها الشوق إلى أعلى

يــــبوح السِر عنْ مرمر

بيتـــــنهد .. أطوف أكتر

وأتمرمغ . على بابـــك

أضم لصدرى . أعتابك

وأشرب خمرتك زمزم

تطوحني على حِجرك

أدوب واحلم .. وأستسلم

وأتسلم .. حَجر عَــــنبر

ونرجم بالسكات الضد

نِشَنِّف بالأمل مهجة

ضناها الوجد ..

وأمجد على شطك

فنبعك نوره يتفجر

ويتــــــلألأ ..

أغوص وأغرق

وحَب اللولي يتبعتر

ويُدخل جوّه بستانك

زهور تطْـــــــرح

حياة بالزينة تتفتْـــــح

يغنى الفرح للمطْرح

ويتمخـــطر ..

وساعة تدق فوق الحيط

بتقطع خـــــيط ..

وتنده ع الولد م الغيط

تقـــول ارجـــع

دا ذنبك يا ولد مغفور

وسرك جوّه بـــير مستور

خلاص الفجر راح يطلع

المعجـزة

معشوقة وفْ حضن جمالها
أتـقـَّـلِب أنا والحرمان

من بطن السحر ومولودة
على مهد الحسن النعسان

البدر بيرقص يحَادِيها

ونجوم بترفرف حواليها

والفجر بيسهر يناجيها

والحور بتِنْسَابق وتمد

الفتـــنة فـُستان لجمالها

وبتـــشرب من حلمةْ نهر

من نبع الجنة بيسكرها

فى بحور البنُّور بيصُـــب

و(إيزيس) بتردّد مواويلـــــها

و(فينوس) بتخبَّط على بابها

ومعاهم (بلقيس) تـــتمنى

(أنطونيو) واقف ولهان

مستني طلةْ منديلها

أو يسمع كلمة بتنقال

العصمة على عتبةْ دارها
والحارس حشمة ودلال
فيه (عاشق) كان عدى اســـوارها
حيران .. فيه عنـــده سؤال
غرقان .. وفْ بحر عسلها
مدفونـــة كل الأسرار
الليل بيميل من فوق راسها
ينزل ع الصبح وحُراسها
ويفتش والسكة عَـــمار
ويقِـــيِّـــل بين الأزهار
من طوله بيسبق خطوتها
ويلاغي رنةْ خلخال
يتـــلكّع حبة ويمشي
ويوقّف على نـــص نهار

وفْ عز الضهر قمر يطلع

من بين شطين

عصفور م الجنة بينده له

واقف على فين ؟!

وبلهفة وبشوق يناجـــيها

ويقدم أعذاره إليـــــها

تقبلها وفْ حضن إيديها

يشكي لها نار الحرمـــان

وتضمه على صدر بـــراح

وتخبي فرحتها فْ حضـــنه

وتداري عن كل حســـود

وفْ نوبةْ حب بتـــتوحد

أشواقها لحرمانه رسول

وجداول مليانة بفضة

من نبع العُمر بتــــوضا

فى دروب المرمر بتسيل

والصبح بيطلع على مهله

مش قادر ينده ع الكون

والدنيا بتجري من الفرحـــة

وبتجري معانا تسَابقـــــنا

ولا مرة واحدة بتلحقنا

مش عارف واخداني لفين ؟ !!

ادخل في خوفك

فى الليل تسافر

شمس العقول

وسط المراجع

مافيش موانع

تطير تهاجر

شعاع مِدادها

يِسْبَـــي البحور ..

تُدْخل في جنة

وتعدي نار

فوق المَجرة

بتبني دار ..

والوحش هاجم ..

جاي للتراجم

وللمناجم وللمعاجم

يمحي السـطور ..

ويومنا واحد ..

والكل واقف

يستنى دوره ..

تلامذة خايبة

جوَّه الطابور ..

تكسر إشارة ..

تركب حمارة

فيه ألف سكة

وألف حجة

وكله فايت

على المرور ..

والوحش غادر ..

له جوَّه دارنا

زفة ومواكب

ديول وحارنة

ماسكة الطبول

وع المقطم

الكلب يعوي

فحيحه يسري

رد السجون

(يوسف وفندي)

و(سعد) افندي

عاوزين جنازة

واللطم يدوي

على الخـــدود

مشتاق وعاشق .. ..

(طالباني) طالب ..

وله مواهـــــــب

تخلي سم الفيران جاتوه ..

حَصوة في عينكم

يامُوحـــــــدين

إياك تأدن .

وإياك تصلي

وإياك تصوم .

وإياك كذلك

مرة تسمي

جوَّه الصدور ..

جوز امي قال لي :

بلاش تقـــــلّي ..

لــَيقولوا نووي !!

وإياك تولَّع حبة ْ بخور ..

وإحزق ولكن

(بس) بهـــدوء

لَتكون غازات

وليها صوت

وتبقى لـــمَّة

ويلحـــقوك

ويقولوا شاملة

ويدمــــروك

وهي عـــاملة

ناقصـــها ذوق ..

عِجزْت بَدري

ويقول لي هَدي

وإن شِفت ولــْدك

سايح فى دمه .. ..

إوعى تضُمه

والا تعالجــه

أحسن تــِزعل

سرب الحمايم

والا الصقور ..

وان شِلت طوبة

تعوي الكلاب

على راس أبوك

حَط الغــراب

إرهابي ناشط

وسجل زايط

فى(جوانـــتي - ماما)

هتشـــــيل تراب

وان كنت غاوي

تسمع فتاوي

العِمة قاعدة فوق السافون

تـــلبس وتقلع .

الجبة واسعة على كل لون

تدهن وتمسح .

جاية الفتاوي م البنتاجون

تجمع وتطرح .

رصيد (بعـــمْلة) عند الزبون ..

قلع حجابه .. لما جنابه

قال (ده حرام يامسلمون) !!!!

جوّة الصفيحة

فيه ميت فضيحة !!

وفيها فـــكرة

عن كل (ذكرى)

من (الســويد)

والأصل (شبرا)

وفى الزمالك

تشوف معارك

زئير بنـــادق

صليل سيوف

وفيه حكاوي ..

بس البلاوي

تحت الهدوم

والقهر ساكن

في كل كائن

حاكم وكاتم ..

على الشفايف

وفى العيون ..

غالية النصيحة

وخُدهــا مني

وإياك تخــلّي

(شعبان) يغني

فى المكرفون

إياك يهاتي

ويقول ياهادي

هِدْ الأَعادي ..

لافْ يوم وليلة

يصبح معادي ..

للانسانية ..

وللسامية ..

يامهلبية ..

(سالومي) جاهزة

على كل ناصية قلعت مايوه ..

وأُدخل فى خوفك

وإقفل بيـــــبان

الخضوع عليك

كـُــــل سم هاري

واشرب مجاري

دا البحث جاري

عـــنك يا تـــور

أمريكانكو

فى المناهج الامريكاني

حصة الدين   تبقى فسحة

فى الطبيعة والأغاني

والمطالعة أحلى فرجة

ع البنات أُمات بيكيني

والشذوذ .. هـــيقرروه

والأسامي. يفرنجوها

(عبدربه) هيبقى (جو)

(وأم قصر) (أوكلاهوما)

و(ام عبده) (كونداليزا)

والمشلتت كرواســوه

و(الجراية) هــتبقى (ويسكي)

و(ابن حنبل) (ديستوفيسكي)

و(السيوطي) (جاك رسو)

ع الربابة يغنى (جاكسون)

" على شط بحر العرب رسيت مراكبنا "

التراث يصبح تراثهم

والتاريخ .. بيزيّــفوه

يسرقوا الآه م الحزين

والأّدان يا مسلمين

والدعا يستكتروه

والأمل لو يوم طرح

بالسلاسل قيدوه

دى الحياة تصبح عدم

لو خضوعك قال نعم

وفْ ضميرك .. ألف (NO)

أنا مَصري

أنا مصرى . .

أنا مصرى وباموت فيها

ألحنها وأعزفها واغنيها

وباهديها السما السابعة

ترددها . . . .

ومن تاني بتبعتها

على جناح المطر تنزل

فى حضن النيل يدَفــّيها

وتِسْري في عروق ولدي

عَرق ينـــزل فى واديها

يخضَّر أرضها الطاهرة

ونور يجري فْ نواحيها

ما فيش نوَّة تطفّيها

سطور التبر بتلالي

ولولي الأرض موالي

وأرغولي .. شجر جميز

وتوتةْ جدي ياعجوزة

بتنده لي . . . .

أرُوح واجري على أهلي

أنام على صدرها مرتاح

ومن بدري تِصحِّيني فى دنيا براح

تقول اجري فْ بساتينها

وفى غيطاني .. .. ..

وترجع تاني تلاقيني

وأنده لَك تصحِّيني

***

يا دنيا والزمن دوار

وانا راكب على موجُه

يدور بيَّ فْ حواريكي

يورّيني الجدار منهار

عليه صورة

وميت صورة وممهورة

بصوت (خوفو)

ومن خوفه قرع الابواب
و(شجرة در) تفتح له
وواقفة وسط حواريها
وكام مملوك حواليها
عصايةْ (موسى) تتلوى
بقت حية .. ..
و(توت) نبوته قُدامها بيتكسر
و(يوسف) نام وبيشخَّر
(زليخة) واقفة تتمخطر
وبتراود جميع الناس
وكان بينهم (جدع أزعر)
وبيساوم ، وكام نخَّاس
و ع المدبح وقِف راهب
عديم النخوة والإحساس

(زليخة) ويَّا صاحباتها

بتقبض لما (خصخصها)

وفى الصورة الولد (شَاور)

بيتأمر على (ناعسة)

وقطّعها .. ..

وفرق بالبلاش توبها

و(أيوب) الــمُبتلى صابر

مالوش حيلة وبيكابر

***

وصلت لآخر الحارة

لقيت آدم ومتجَعمز

وحاطط إيده على خده

بيتــنهد ....

وابليس الخبيث جنبه

وبيطبطب على كتفه

سألته كتير وجاوبني

وقال حالكم معذبني

كسفتوني مع الإبليس

بقيتوا وحوش على ديابة

ودنياكم بقت غابة

وقرب حبة من وشي

رفع كفُه وهيلطشني

سألته ليه كده يابا ؟

وده ذنبك . . . .

ما هوش ذنبي !!!

ملا بُقـــــه وهيحدفني

جريت ورجعت من تاني

أجيب الحارة م الأول !

ملعون ديليسبس

ملعون أبوه ديليسبسْ
واللي بيشرب بيبس
واللي كلامهم هَمس
واللي فتحها بيبان
واللي قَعد يُحرسْ

* نشرت بجريدة الصدى في ٢٠٠٣/٤/٣٠

تعلب وعدى وفات

من غير خبر ولا حِسْ

فى ديله عشرين ديل

لا حد شاف ولا حَسْ

وفرق الأَمْهات

على العميل واللص

والعـــقد لما انفرط

قبضوا التمن بالبَخسْ

سامحيني يا بغـــــــــداد !!

عايش أسير الحَبس

خُدي عِبرة م اللي فات

واللي جَرى ع القدس

خمسين سنة يشجبوا

وبكره زى الأمس

خمسين سنة أغوات

يتحركوا باللمْس

سامحيني يا بغـــــــداد !!

سكران بكاس اليأس

بين الضلوع أنات

وفى الخليج الهَلس

نقلوا (موناكو) هناك

وشهريار والأُنس

وللخيانة مقام

طاف الأمير واهْتز

يا مصر كنتِ الراس

صوتك يا بلدى اخـْـرّس

ليه تقبلي بالديل

لا هَش يوم ولا نَش

يامصر . هبةْ النيل

يتهادى جنب الشط

أنا شايفه دمع حزين

والأرض ديَّـة الخد

إبكي بحرقة ونار

ع المجد والعزة

إبكي على اللي صار

فى الضفة وفْ غزة

إبكي من اللي جار

نوْحِي على البصرة

دجلة نده يا قنال

ليه عدُّوا يا حرة

بغداد بتصرخ .. آه

وفى الحشا جمـرة

منكم يا خلق الله

واقفين كمـــا هِرة

وانت يا عبد لله

نايم على السُّرة

وهييجي يوم نبكي

وننوح على طنجة

طوكر مع طنطا ـــــ

وبورسعيد بكره

ودمشق فى السكة

واحد ورا التاني

هيعيّدوا فْ مكة

وهنبكي لسه كمان

طول ما في بيننا جبان

نايم ومتكتف..وللسلام يهتف..ويدق ع الطبلة..

بالمقــلوب

فقد الكلام معـــــناه

قلقان بيبكي ع السطور

ع الهوامـــــــش توّهوه

لـــــــــــف .. دور

غرقـــوه جوَّه البحور

ع المعاجم شيــــــعوه

* نشرت بمجلة المنصورة عدد سبتمبر ٢٠٠٣

لما قالوا النكبة . نكسة

للرجوع كان العبور

طــبّعوا ويّا اللى طـــــبَّخ

المعاهدة فى الماخــــــور

طبّعوا ويّا اللي دبَّح

والشهيد تاره بيصُرَّخ

جوّه قـــــبره

نار وقايدة فى الصدور

انبطح له وانفتح له

نام وخلاّ الأرض بور

يزرعوا فيها (الخيار)

نحصد المحصول .. خضوع

السلام يعنى الخنوع

والسلام .. سلم سلاحك

للصهاينة والمغول

والسلاح نايم مصدى

مُش عشان أرضك وعرضى

ده عشانك ..

لوتفكر يوم تثور

أو فى يوم (مينا) ينادى

يُعتقل أو يغتالوه

يوئدوا بيه انتفاضة

ع الوطن ويكتّــفوه

والمصيبة يقولوا خارطة

وفْ طريق الذل ورطة

فخ تاني بينصـــــبوه

فوق جدارهم دمي يجرى

و(الزيتون) بيدمـــروه

يسجنوا القدس الحزينة

يعزلوا الضفة وسينا

بوش بينصب واسألوه

(وارسو) فين ؟

فين وعودهم ..

اللي قالها زمان أبوه ؟

دي المقاومة فْ شرع أمّه

يعني إرهاب (للزّبور)

لخبطوا لِنا العقول

الشمال بقى فى الجنوب

والجنوب راح فى الغروب

والوطن بيـــــأمركوه

بالمعونة دمرونا

دم أمـــــة ..

مصْمَصوها ونشّـــفوه

أمة رايحة ف أحلى نومة

واللى صاحي .. صهّـــينوه ..

تخاريـف (١)

خَلاَص الزمان قَرَبْ يقْلِب

والشمس تطلعْ م المغرب

و الكورة خرجت م الملعب

والماتش شَغال وبنلعب

والرِّف واخد تَعْسِيلة

كِـتر الكلام فى المقْصورة

* نشرت بجريدة الصدى في ٢٨/٥/٢٠٠٣

والديك على البيضة بيُرقد

والفرخة هى اللي بتدًّن

رايحة وجاية فى العشة

تؤمر وتِنْهي وتتْقنصل

والبيضة فقست شيخ منسر

بتحبه خالص موت ! !

وإتعلم التنطيط !

وهَيمسك النبوت

ويعملُه مِقَشة ! ! !

وكمان لها كتكوت

خَد م الغلابة القوت

يبلع كأنه الحوت

ومعكَّر المِسْقَّة ! ! !

غاوى البَدارة الغِـيد

وِكُل ليلةَ عيد

ومْدَوِّب الفَـرْشَّة

يارب زِدْهُم زِيد

فى العَـك والتخبيط

خُدهم يارب بعيد

ونضف العشة !!

تخاريـف (٢)

على ناصية زَمن أحْـوَّل

وحارة شيخـها كان أعور

عامود نورها كمان معوووج

سنين واللمبة مسروقة

وأنا العاشق

وليل ونهار

طبق فولك بزيته الحار

وَع القمّة .. ..

أنا واصحابى واللمّـة

بناكل لقمة عريانة

على عربية عدمانة

وشقيانة وهلكانة

ومن بدري ساحبها حمار

لـَقينا الفول ملاه السوس

قعد يُنخـر

ما خَلاَّ غُموس

وكام بصلة،مع السلَطة

وفيها (خيار)

خيار فاسد . وطعمه مرار

رغيف اسود ، بلون الزيت

وعود جُعضيض

لا هُوْ طازةَ ولا من الغيط

لكن وارد بلاد بَرةَ

وزير فاضى من الميَّـة

وقُلـَّة جَنبه مكسورة

وكام بلاص ومكفيَّـة

لا هُمْ طينة ولا فُخار

بامد الإيد وفى الضّلمة

مِسكت الكُوز . . وِهَافتح بُوز

طِلع مَخروق

وأهي صورة ومقلوبة

لكن نيجاتيفها مُش محروق

على ناصيةْ زمن أغبر

وحارةَ شيخها متبعتر

كلامه كتير وبيْحــيَّر

بشدةْ ودن يتغـيَّـر

لا بيقدم ، وبيأخر

وكام درويش من المهابيش

ومولد صاحبه كان غايب

وفتةَ بدمِّنا السايب

وانا الماشي

عشان حافي

زكايب ماشية بتفرق

على القاعد

وع الواقف

غَلا ومْكُوس

وفول بايت

وانا المتعوس

خَد النايب

وعَدت زفة ومواكب

وفيها الواد هـيطاهر

ومش طاهر

عناكب سُودة تتمايل

وام الواد بتتعايق

وابوه نايم

واخوه راكب

على المعزة ومش عاتق

تخاريــف (٤)

أنا عاشق وليل ونـهار

طبق كشرى بميةْ نار

وحبةْ دقة .. على ناصية

وعربية ناقصها حمار

شويةْ مش من زلعة

بتـتـشمس فى سطح الدار

وقرعةْ بوظة من (فاقوس)

وزير ميَّة وقلـّة وكوز

وغُرزة حلوة على ترعة

وتعميرة مع الولعة

واشد واغنى ع المزمار

ولا (البومة) تكون سامعة

ولا شايفة !!

هتسمع إيه .. وتسمع ليه ؟!

ما هي مسطولة زيِّنا

وتايهة فِـْ بحر بلاوينا

ونسيِّت حتى أسامينا

دى نكبة معلمة فيِّنا

ونازلة فى بير مالوشِ قرار

أوامر أُمَّها (الغولة)

جنيه عاجز وبيْحَسس

بقى مسطول ولا حَشش

وكان لازم يُخش النار

وانا عاشق وليل ونهار

أدق لها وأعمل زار

تخاريف (٥)

مين زق باب كان اتقـفل ؟

مش عارف اِنتَ ولّا انا ! !

فاتت سنين وهو مليان بالفضا

لا نجمة حلوة سارحة فيه

ولا قمر . . .. . .

ولا ريح فُراق ..

بتهب تعصِف بالشجر

ولا طِيف جَمِيل ..

يِمُر يوم فوق الحجر

ولا العَبير ..

يفرض شروطُه ع الهوا

ولا الغرام ..

بـوِّز فى وشْ ولا جَفا

أنا كنت لابدْ

مِستغَنّي بالاختفا

وفْ حضن نن الخوف

مافيش أمان ولا دفا

راقد على خِيش المنام

أما العشـــــــــا !!

صَبر فْ بِرام

مَشوي على فَحم المُنى

حَتى الفَلس !!

أنا كُنتْ شايلُه

جوَّه جِيبي مَحْـــفَظة

والدنيا راكبة والَّا ماشية

والَّا حتى ملطـّـــشة

راضي وماضي فْ سِكتي

ولا دُقت يوم الفَرفَشة

دِن غير جَرس .. وسِط الحَرس

ماسكين عصاية مِدَندشة

والصورة سودة إنَّما

الصُبح جَاي لحَدِنا

فارد جِناح للسوْسَنة

بشاير نصر

بلاش تِنوح ع الوطن
تِدْهن وشوشنا بطين
الندب للستات
واللطم ع الخدين
لا يرجَّعوا اللى مات
ولا ينفعوا فلسطين

طَبْعْ الرِجال الــجَلد
والحُرُ لو يِنْجَلد
أو يِنْسجن خَمسين
لا ضَهره يوم اِنحنى
ولا قال في يوم
آمين .. ..
وقت الكلام انتهى
عَدى أوانه وفات
حَيفيد بإيه الندم
والنُّوح على بغداد ؟
لَملِمْ خِيوط الأمل
هِي السِّدى ولِحْمَة
وأُبدر تقاوى النصر
اِزرع بِهم شجرة

طُول ما الجِهاد مَوجود

والأُمة بِه حِبلى

يبقى الزمان هَيجود

والفجر جاي بكره

ونغنى أحلى نشيد

للي فتح مكة

ونحج من غير دولار

ونحرر الكعبة

والـمَهر راح ندفعه

فاضل خلاص تَكّة

وان كان ريال نمسحه

ونْدوُس على الفكّة

(كتابة والّا ملك)

طُول عُمرهم سَـكّة

السرطان

الحرب لو فى العلن

ادْخُلها مُش هَيَّاب

يارب إيه العمل

سرطان ودَق الباب

فَتحوا له سِكة سَفر

ع النيل وفيك يا فرات

(يوسف) بيزرع عنب

واخواته باعته سماد

بوَّر غيطان القمر

والدور عليك يا (عِماد)

على مادنة طالعة السما

تشكي من الأموات

ومعاها كام سُنبلة

تزرعها فى السموَّات

بِكْيتْ عِيدان الدُرة

على فاكهة متلوثة

والغش أصبح زاد

الزرعة كات ع النيل

جَنوا عليك يافرات

أرض العرب للعرب

إمته يفووووق عواد !؟!؟!

نهر الفيروز

عيونك . .

حبتين فيروز

بأشوف فيهم

زمن ماضـــى

كحد السيف

حاضر فاضى

ملاه الزيف

حاضر .. حاضر

دى كلمة خوف ..

وساكناني .. ماحوطاني

حبال الرعب مجـــدولة

وخانقـــــــــاني ..

وديب يعوى

خَطف غنمي

ومن خَلفي

قسم ضَهرى

وانا العطشان علىَ بابك

سنين استنى لرضَـــاكي

دا هوَّ سيفي .. مِتْراسي

على الظــالم

و ع النايم وع النَّاسي

وَناسِــــــــــــــــك ..

عزوني .. نَاسي

ومُش نَاســـي

إن انا واقف على بابك

وسجَّانك دا سَجَّــاني

وسهاني وسَجــَّــاني

سَرق قوتي ونبـــوتي

وباع عَرضِك

عَرق أرضِـــك

وباع . ملــتِك

ديــــــني

ومش راسي على بَرِك

وداس على بَـــر براني

لا هو منِك .. ولا مني

جبان والغدر فى كيانه

وشط الـــذُل عِنوانه

وقُضْـــبانه مصـــديَّة

شويةْ تلــــج على ميَّة

تدِوُب هيَّ . . . .

سحابة صيف وهَتعدى

كلاب تجــــرى . . . .

وييجى نهــــار

ونسمع تاني من بدرى

أدان الفــــجر

ويجي بكره ويوافي

بايدى وهى مجدافي

بحُب وشوووووووق

على جناحـــــــك

هاعدى عَتمةْ الأيام

و نجرى . . . .

نسبق الأحـــــلام

يا نبع حنان ..

وشط أمــــان

وحُضنِك جنةْ الانسان ..



الوحوش جات

الوحوش جات ....

مين يحوش ؟ !!

والجيــوش حبةْ هاموش

فى الخليج نام الفاشوش

والملوك جوَّه النعــوش

كفِّنوها (بلــير وبوش)

والشعوب مليانة خوف

كمموها بالعروش

* * *

محتال وجه يختال

يغتال بلد عربي

واخواتي واقفة تشوف

وبيتهتك عرضي

صابها الخَـــنا والخوف

وقِف الخليج ضـــدى

صارت العَمَّالة كروش

منها الجِبِين يِنْدى

ولو الخيانة جيوش

يهدَّها زِنْدي

يارب إيه العمل

والغدر من أهلي ؟

بغداد يانور الأمل

على سيفِــك اِعتمدى

خدي عِبرة بفلسطين

وعَـــبرة من عجزى

شوف كام سنة يشجبوا

والقدس أهى بتـــنعي

لو يعرفوا جِـــدودى

ما كان حَفَـــر جدِى

لو قالـــوا لجنودى

ما كان عَبر جُـــندى

لو أمتـــلِك أَمْـــرِى

ما عَدَّى من أرضِي

صهيوني وابن حَـــــرام

دَنْـس تُراب بَـــلدى

دجلة لكل العرب ..

الجُند دى أُســـدي

هتشوفوا مني العجب

كلب التتار يعوى

بُشرى يا كُل العرب ..

بكره أكيد نَصـــرى

نون والقلم

<u>الى الشرفاء من حملة القلم</u>

اِحْلف بنون والقلم

واوعى الحروف تـتهز

اِشهر مِدادك وكبَّر

اِضرب وفُـك اللغز

لو جوَّه لَحْد رَموك

أو بالدهب يِغْـروك

أو سَرقوا نُور الفجر

شمَّر وعمَّر ديارنا

اِغرس تقاوى النصر

اِقلع جدُور الخيانة

حَرامي سارق شَقانا

دَنس تُراب العَرَض

نَهبوا البنوك بالحصانة

سحابة سودة فْ سَمانا

الكلمة عَهد وأمانة

بالحُب تزرع أرض

دا الحب سُنة وفرض .

شرف الكلمة

(إلى صنع الله ابراهيم)

كلمة وثابت أصلـها

وفرعها عدى السـما

هَز السحابة النائـمة

نزلِت مطـر .. شاف الخَطر

شال الغطا فْ عز الشــتا

وفْ عز عز المهرجان ..

وفْ لحظة التكريم

(صنع الله) يـرمي القنبـلة

على وشوش متـــلونة

فجَّـرها فينا كلنا

عَرَّى خُضوعنا وعَجْزنا

حَطْ الإيدين ع الآه

جرّيتْ كلاب حواليه

نَبحتِ علــيه

عَضّتِ إيديه

لكنه كان وحده البطل

فكّرني (بعرابى) اللي كان .

فارس وفارد فى الميدان

عَرّفني إيه معني السلام

والسلاح ..

اللي كان صاحي زمان

والفساد غطّى المكان

الجوع جبان

لهُ كرش واسع .. له سنان

ورمى لهم العضمة ومشي

داس ع اللي كان.والصولجان

ساب اللى يعوى ينتشي

فارش ملايته مايختشي

ومشي في طريقه للأمام

والكلمة سَمّعها الحيطان

في كل حارة

جوَّة الوزارة

عدّت اشارة وميت اشارة

فرشت غيطان

غـنـّاها نيلنا .. فرحت عيالنا

وعيال عيالنا .. والله زمان

طارت لبردَّى

تونس يا خضرا

رددها دجــلة

شالت وحطت زى الغمام

زى الرعود لمَّا بتدوى

زى البُراق لما يعدى

زى السيوف لمًا بتضوى

تبارك الرحمًن

(صنع الله) فى رحابه

باب الشرف بابه

والعزة فى ركابه

والمجد له عنوان

القلب ويّا العين

(الأم)

قطر الفراق عدى

يجري ولا هدى

سافروا معاه اتنين

(أحلى سنين عمرى)

وبعدها (أمي)

ـ القلب ويَّـا العين ـ

فاتني على محطة

تايه بلا يافطة

ومقصقص الجناحين

آه يازمن قاسي

تغدر ولا تواسي

سَرقت أنفاسي .. ..

أنفاسي دي أمي

كتابي .. كراسي

قريتها وبألمي

كتبت إحساسي

فاكر ومش ناسي

رنةْ خلاخيلها

ع الأرض بتخضر

والزرع بينوَّر

ولو العجين حبَّـة

فى إيديها كان يكتر

ويفيض على دارها

والخير يِحَادِيها

نِو كان قليل زادها

والتوتة كات تفرح

عِز الشتا تطرح

لَمَّا تِفوُت جارها

. . .

وفاتت جُمعة والتانية

وانا فايت على التوتة

لقيتها فى التراب نايمة

نسيت وجريت

على دارنا .. ..

بايد اللهفة ادق الشوق

ادق وادق واستنى

وطلتْ جارِةْ احْزاننا

قالت لي مين حتفتح لك

ما عادشي حد من أهلك

ما فيش جوَّة غير الذكرى

وصورة راقدة ع الحيطة

وزير فاضي من الميَّة

وقلة بس مكسورة

وصحن وحلة مكْفية

وباب الأوضة متوارب

واوضة وتالتة مهجورة

دي حتى الزرعة مَنْسِيَّة

مشيت والدمع فوق خَدي

ومن عَجزي .. ..

قفلت الباب على ايديً

وقعت .. جيراننا شالوني

فى قلب الدار وحطوني

وحاوطوني .. وزرعوني

ريحانة فْ قلبها دايمة

قنديل الطب

[مهداة للاستاذ الدكتور/ عيسى قطب .. أستاذ جراحة المسالك بطب القصر العيني]

إنسان يخـــــاف الله
فى الطب ما لـُه مـثيل
بلسم بيشـــــفى الآه
ويداوى قلب علـــيل
الرحمة له عنـــوان
صاحب رسالة نبـيل

السحر جوَّه بنــــان
وفْ (مشرطه) منــديل
يمسح دمـــوع وآلآم
لمَّا يصول ويجـــول
وفْ كل لحظة نجــاح
من غير صهيل وصليل
في عيادة كالبســــتان
تطرح بشهد أصــــيل
يعزف على (المنظار)
لحن الشفا تراتـــيل
على لسان مرضـــاه
يدعوا في صبح ولـيل
إحميه وصونه يا رب
لأمتُه قنـــــــديل
بيه القلوب تفــــرح
ويفيض علينا النـــيل

وينـوَّر المطـــــــرح
شمس الضحى وأصـيل
والخير زهور تطــرح
على غصون بتمــيل
ماانت يا(عيسى)القطب
وانت (الرئيس) للـطب
اسمك سَـكَن للقـــلب
يتغنى فى المـــواويل
اِحميه وصُونه يـارب
من كل شـدَّة وكرب
نبــع الحــنان والحــب
وللملايكة خلـــــيل



... فضـــــائيات ..

(مهداة لمذيعة ٢٠٠٠ الفضائية)

شال الحمام

حـط الحمام ' فوق الوتـد

عـشش وباض ، واما فـقـس

يااااحظها !!!

شجرة ومايِّل فرعها

الكُل دَاق من طـرحها

رمان ومانجة مفعـصة

مخرج همام .. آخر تمام

بيرقّــص البيض ع الحجــر

والبردعة متفـتحة

الحشمة خاصمت وسطها

والعري هو اللي انتصر

ميّاس وميّال قدّها

مين فى الدلال على قدّها

ومن الحلاوة قدّها

يااااابختها !!!

هى المذيعة اللامعة

ومطربة .. ممثلة

وتغـور فى داهية الموهبة ..

والتأتأة والثأثأة والمأمأة

حتفيد بإيه بس اللغة

طول ما الأمور مترَستقة

دي ان شالوا عنها الأقنعة

والمكياجات والألبسة

هتشوفوا حتةْ خُنفسة

وتكون فضيحةَ ع الهوا

تتذاع فى كل الأزمنة

الكيـل طفح

ص١

مادام الأمير ابنه أمير

وابن الزعيم ..

مخرج عظيم

وان كان غشيم

تمشي الأمور بالفهلوة

وابن الوزير لو واد غبي
ياخد له حتةْ خصخصة
اتنين تلاتة أربعة
تنزل عليه زى المطر

طب ليه بقى
كُتر الكلام والهنفطة
عن المذيع ابن المذيعة اللامعة
ممثلين ومخرجين ومطربة
لمّا ولادهم يورثوا
ويركبوا ويهـيصوا
ويلغوصوا ويبلبطوا

وابن اللوا

يصبح ملازم للهوا

مادام نوى

كل الأمور متظبطة

والمستشار

إبنه الجميل

هـيكون وكيل

وفى النيابة ملعـبه

وابن العميد .. لو كان بليد

هـيكون معـيد

طول ما الكشوف متسددة

وزارات كتير متقفلة

هيئات كبيرة متلتلة

حبل الوظايف ينفـتل

على الحفيد وع الولد

أجيال تسلم بعضها

والكيل طفح ولا اندلق

أما الوظايف الهفأ

دى للحـمير

هتعيش غفير

والطين تشيله بكام غلق

فوق السرير

كـتروا الـولاد

وفى الليمون   كان العدد

دى شغلتك يا ابن البلد

(حسنين) فى (مالطا) ما اتْسَمع

(ومحمدين) أهو قَعد

ع البحر يوعظ فى السمك

والدنيا فيها ده ودا

واحد مكوش ع الفرص

عايم فى بحر الخصخصة

والتاني محسود ع النفس

من عجزه فى الهم اندفن

يعني البهايم والغجر

رصيف حياتهم يفرشوا

جنب الهوامش عششوا

جوّه الزرايب والحفر

وان فكروا

يوم يطلعوا

ويبرطعوا

لابد حتما ينزلوا

وينزووا

ويرجعوا

تاني الخرايب والنقر

كوسة بترعى فى الوطن

والقرع هو اللى انتصر

تفضل حياتنا ملخبطة

والقدرة فوق منها الغـطا

يرسى العـطا ع اللى عـطى

أما العـصا فلِمنْ عـصى

واللي عـلى الحـيط اعـترض



عصابة

زجل

قلبي على مملكة
وحاكمها شيخ منسر
بيلهف الدينارات
وحكومةَ بتْخنصر
بضريبة وعمولات
الأُمَرا تتمنظر
أما الفُتات و (النَّوى)
الكل يستنظر

الأغاني

صــور

صور صور
صور صور
زحمة يادنيا بـــــــــالصور

فى كل حـارة صور صور
جـوّه الوزارة صور صور
اَرْكَبْ وابـور صور صور
فى كُبس نور صور صور
الميَّة نازلـة بـــــــــالصور

في كل مينا   صور صور
مَدخل مدينة   صور صور
شهيق زفير   صور صور
قيام جلوس   صور صور
حتى السجود للـــــــــصور

ان رحت انــام   صور صور
حتى المنـــــام   صور صور
ييجي الكابوس   صور صور
احضن وابوس   صور صور
اركـب وادوس عَ الـــــــصور

زهقت من كتر   الصور
امته ننزل دي   الصور
يالا نكسر دى   الصور
اياك فى يوم تفدى   الصور

روحك ودمك للوطن
اِهْتِف بإسمه   يا ولـد
لو كُنت جُثة فى الكفن
هو الحقيقة مش صور
صور صور

دبليو دبليو دبليو

زجل

دبليو دبليو دبليو . دوط

المهوس وياك ع النّت

مش مستكفي بالفضائية

وفرض كِتابه عَ البشرية

اشِترَى موقع إنترنت

دبليو دبليو دبليو دوط

عامل عنتر وبيتـــــنطط

مهما اتلون راح يتْلَب

من أمريكا وديل الكلب

أو يســـتأسد برضك قــُط

دبليو دبليو دبليو دوط

غاوي تمللي يعمل زيطة

مره خواجه بالبرنــــيطة

راكب كاديلاك آخر موضة

هو الشعب وهو العــــيلة

هو الوزرا والـــهُليــــلة

حَط الدولة جوَّه الخيـــمة

وجوَّه الخيمة بلدهُ اِنحط

دبليو دبليو دبليو دوط

كل شوية له تقليعة
مرة شمالي ومرة جنوبي
وساعات عربي او افريقي
وساعات يبقى فوق البيعة
زى الأرنب لما ينط
دبليو دبليو دبليو دوط

زى الباتستا بتاع زمان
على كل لون يا بهلوان
ومستخبي ورا النسوان
وفلوس بلاده مِبْعزَّقة
وَع المغامرة مِفرَّقة
يغرف ويِدي لابوسياف

الوزن تغير

واحمر وأصفر وأبو لحاف

وكل مين هب ومين دب

وعامل لي فيها جيفارا

والا سيمون بوليفارا

يادوب يحصل دكر البط

دبليو دبليو دبليو دوط

هو المهندس للسجون

وهو دكتور العيون

يعني خبير كل الشئون

والفيلد مرشال العظيم

والكتف مال م النياشين

وكازوز يشِخْلل حَبتين

تقولشي درويش م الحسين

ولاخاضشي عُمره معركة
ولاشافشي ابًدا موقعـــة
غير موقعةْ يوم الانقلاب
من بعدها ..
شعبه انكوى بنار العـــذاب
والصورة حلوة مْـــشخلعة
فوق كل باب . .
والحيطة تبعه بقت مَنَط

* * *

دبليو دبليو دبليو دوط
المهووووس راكب ع النت . .

جنين

الدم اللي سال
على أرضك يا جنين
هيطلع أجيال
فيها صلاح الدين
فيها عزم وقوة
وشجاعة وفتوة
مش ذل ولا خضوع
ولا عجز ولا خنوع
وتعودى يافلسطين
بعزيمة حطين

الدم اللي سال
على أرضك ياجنين
هيطهر دي الأمة
من ذل الأيام
هيصحي شعوب نامت
ويصحي ضمايرنا
وقلوبنا اللي ماتت
وكرامة بتتهان
على مر الايام
وتعودى يافلسطين
بعزيمة ْ حطــين

الدم اللي سال
على أرضك أنهار
خلاني أقول آه
ولايمكن ح انساه حانساه
جه لفني بالعار
ندر عليّ وتار
لنولع بالنار
فى الشعب المختار
وتعودى ياحبيبتي
يا أرض فلسطين
بعزيمة ْ حطين

أمـي

أبعد وانا الملهوف . . .

ومهما اغيب ، أرجع

حواليها الف واطوفْ

من نبع حكمتها

سقيتني ياما دروس

فى حضنها أســــكن

وفْ إيد حنانها أبوس

على حجرها ألعب

أفرح واتدلـــــع . .

مهما كبرت ارجع

من تاني فى إيديها

عصفور ومتحـــــير

تضمني .. فرحة

على صدر أوجاعها

أطير واتمرمـــــغ

فى صدرها الأوسع

من كل أحـــزاني

أدخل بساتينها

ملكوت من الجنة

عالم بديع تاني

أرقد ولمّا اصحى

على نبض روحاني

على رتم رباني

أحكي وتسمعني

واسمع لها وتحكي

وتحك لي شَعرى

لمسة صوابعها

خمرة بتسْكرني

وتشد لي شعرة

لون القمر طالــعة

تضحك.. كُبرت ياواد

مهما سافرت بـــلاد

وركبت ع الدرجــات

عيل قصاد عيــني

مجنون بيستعــبط

أعزف واغني لها

لحن اللُقا يطْرب

وارقص واتنــطط

تـنده على جيرانها

ـ وتسمي وتحــوقل ـ

وتقول لهم عمــري

نور عيني نورنـــي

ـ اسم النبي حارسه ـ

بعد الغياب جـــاني

وتسخن اللقمة

علشان تغـديني

شبعان توكلني

تحلف عشان خاطري

لقمة ياواد حـــــلوة

تغصب وتديـــــــني

لقمـــة ورا لقمـــــة

متغمسة بمهـــــــجة

وتميل بحنـــــــــية

وتبوسني فى جبيــني

ليل الشتا يجرى

ع الصبح من بدري

تنده تقول : يا ابني

يا حبيبي يا مســافر

خليك ـ ياواد ـ فـاكر

دايما وراك أحـــباب

مستنين منـــك

كلمة تصبَّرهم

إبعت ـ ياواد ـ جوابات

أمشى وتاه فكري

وحدي على السكة

دُموعها تلحقني ـ

ودُعاها سابقني ..

زادي و زوادي ..

قنديلي فى الرحلة ..



رقم الإيداع بدار الكتب
٢٠٠٤/٤٣١٣